

العلاقة بين بعض أشكال الضغوط البيئية  
والاتجاهات التعصبية لدى سكان الأحياء الفقيرة

## رسالة مقدمة من

سمية إسماعيل صادق العدوى

ليسانس آداب علم نفس عام – كلية البنات – جامعة عين شمس ١٩٩٩

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
فى العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية  
جامعة عين شمس

٢٠١٠م

العلاقة بين بعض أشكال الضغوط البيئية  
والاتجاهات التعصبية لدى سكان الأحياء الفقيرة

## رسالة مقدمة من

سمية إسماعيل صادق العدوى

ليسانس آداب علم نفس عام – كلية البنات – جامعة عين شمس ١٩٩٩

لإستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
فى العلوم البيئية  
قسم الدراسات الإنسانية

## تحت إشراف

١- أ.د/ أحمد مصطفى حسن العتيق

أستاذ علم النفس البيئى وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة  
عين شمس

٢- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع المتفرغ - معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس  
ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / / ٢٠

موافقة الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ / ٢٠

/ / ٢٠

۲۰۱۰م

---

## مستخلص الدراسة

تهتم هذه الدراسة بالعلاقة التفاعلية المعقدة بين الإنسان وبيئته، فإن البيئة لا تؤثر فقط في سلوك الإنسان وإنما تؤثر في نموه وتكوينه وشخصيته وصحته النفسية والاجتماعية وتؤثر أيضاً في تكوين اتجاهاته وميوله وأفكاره ومعتقداته.

وقد تناولت هذه الدراسة ستة فصول حيث تناول الفصل الأول:

مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، مصطلحات الدراسة.

وتناول الفصل الثاني: الدراسات السابقة من خلال ثلاث محاور تناولتها الدراسات السابقة ، فمنها من تناول التعصب والتطرف، ومنها من تناول الضغوط البيئية (النفسية والاجتماعية) ومنها من تناول التنشئة الاجتماعية.

وتناول الفصل الثالث: التحليل النظري للضغوط البيئية وعرضت الباحثة 6 نظريات مفسرة للضغوط وهي: نظرية الضغط البيئي، الموارد الاجتماعية ، الحرمان البيئي، الإحباط ، المهمشين ، التعلم ، مروراً بتوضيح أنواع الضغوط ، أعراضها ، الضغوط والأمراض النفسية ، الضغوط التي تواجه المراهقين.

وتناول الفصل الرابع: الإطار النظري لمفهوم الاتجاهات التعصبية وسيكولوجية التعصب وعرضت الباحثة عدة نظريات في هذا المجال حيث أن هناك نظريات اهتمت بالصراع بين الجماعات وهي:

نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات - ونظرية الصراع بين الريف والحضر - نظرية الحرمان النسبي - نظرية التهديد الجماعي في مقابل الاهتمام الفردي.

---

## فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
<b>الفصل الأول</b>	
مقدمة الدراسة.	٢ - ٣
أهمية الدراسة (علمية، تطبيقية).	٤ - ٦
مشكلة الدراسة.	٦ - ٧
أهداف الدراسة.	٧
مصطلحات الدراسة	٨
<b>الفصل الثاني</b>	
أولاً: الدراسات السابقة.	١٠
المحور الأول:	
١- دراسات تناولت التعصب، التطرف.	١١ - ٢١
المحور الثاني:	
٢- دراسات تناولت الضغوط البيئية (النفسية والاجتماعية).	٢١ - ٣١
المحور الثالث:	
٣- دراسات تناولت التنشئة الاجتماعية.	٣١ - ٣٨
تعقيب على الدراسات السابقة	٣٩ - ٤٠
ثانياً: فروض الدراسة.	٤٠ - ٤١
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>الضغوط البيئية " تحليل نظرى "</b>	
مقدمة.	٤٣
فكرة الإثارة أو الاستثارة.	٤٣ - ٤٤
السلوك بين الوراثة والبيئية.	٤٥
النظريات المُفسرة للضغوط البيئية.	٤٦
١- نظرية الضغط البيئى.	٤٦

الموضوع	رقم الصفحة
٢- نظرية الموارد الاجتماعية.	٤٦ - ٤٧
٣- نظرية الحرمان البيئي.	٤٧
٤- نظرية الإحباط.	٤٧
٥- نظرية المهمشين.	٤٧ - ٤٨
٦- نظرية التعلم.	٤٨
تعليق عام على النظريات السابقة.	٤٨ - ٤٩
مفهوم الضغوط النفسية.	٤٩ - ٥٠
أبعاد الضغط النفسى.	٥٠
أولاً: الاستجابة الفسيولوجية.	٥٠
ثانياً: الاستجابة النفسية.	٥٠
ثالثاً: الاستجابة السلوكية أو الظاهرية.	٥١ - ٥٢
تعريف الضغوط البيئية.	٥٣
أنواع الضغوط.	٥٣ - ٥٥
تكوين الضغوط.	٥٥ - ٥٦
أعراض الضغوط:	٥٦
- أعراض جسدية.	٥٧
- أعراض انفعالية.	٥٧
- أعراض فكرية أو ذهنية.	٥٨
- الأعراض الخاصة بالعلاقات الشخصية.	٥٨ - ٥٩
الضغوط والأمراض النفسية.	٥٩ - ٦٠
استجابة الإنسان للضغوط الخارجية.	٦٠
- استجابة إرادية.	٦٠
- استجابة لا إرادية.	٦٠ - ٦٢
الضغوط التى تواجه المراهقين.	٦٢ - ٦٤

الموضوع	رقم الصفحة
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>الإطار النظري لمفهوم الاتجاهات التعصبية</b>	
مقدمة.	٦٦
تعريف التعصب.	٦٦ - ٦٩
مكونات التعصب.	٧٠
مجالات التعصب.	٧١
علاقة مفهوم التعصب ببعض المفاهيم المرتبطة به.	٧١ - ٧٥
نشأة التعصب.	٧٥
أسباب التعصب.	٧٥
اتجاهات التعصب.	٧٦ - ٧٧
سيكولوجية التعصب.	٧٨
تفسير التعصب.	٧٨ - ٨٢
النظريات المُفسرة للتعصب.	٨٢
أولاً: نظريات الصراع بين الجماعات:	٨٣
١- نظرية الصراع الواقعي بين الجماعات.	٨٣
٢- نظرية الصراع بين الريف والحضر.	٨٣ - ٨٤
٣- نظرية الحرمان النسبي.	٨٤
٤- نظرية التهديد الجماعي في مقابل الاهتمام الفردي.	٨٤ - ٨٦
ثانياً: النظريات المعرفية:	٨٦
١- نظرية السلوك بين الجماعات.	٨٦ - ٨٧
٢- نظرية أنساق المعتقدات.	٨٧
ثالثاً: نظريات التعلم:	٨٧ - ٨٨
- نظرية التعلم الاجتماعي.	٨٨ - ٨٩
رابعاً: النظريات الدينامية النفسية (التحليلية النفسية).	٨٩
١- نظرية الشخصية التسلطية.	٨٩ - ٩٠

الموضوع	رقم الصفحة
٢- نظرية الإحباط - العدوان (كبش الفداء).	٩٠
الفصل الخامس	
أولاً: عينة الدراسة.	٩٢
ثانياً: أدوات الدراسة.	٩٣
ثالثاً: منهج الدراسة.	١٠٦
الفصل السادس	
١- تفسير نتائج الدراسة:	
أولاً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول	١١٢ - ١٠٨
ثانياً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثاني	١١٤ - ١١٢
ثالثاً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث	١١٧ - ١١٤
رابعاً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع	١١٩ - ١١٧
خامساً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس	١٢١ - ١١٩
سادساً: مناقشة وتفسير نتائج الفرض السادس	١٢٣ - ١٢١
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٣٢ - ١٢٤
المراجع	
أولاً: المراجع العربية.	١٣٨ - ١٣٤
ثانياً: المراجع الأجنبية.	١٤١ - ١٣٩
الملاحق	
ملحق رقم (١) يوضح الخطابات الموجهة للجهات المسئولة لتسيير مهمة البحث العلمي.	١٤٥ - ١٤٣
ملحق رقم (٢) يوضح أسماء السادة المحكمين للمقاييس.	١٤٦
ملحق رقم (٣) يوضح استمارة جمع بيانات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة.	١٤٨ - ١٤٧
ملحق رقم (٤) يوضح مقياس الضغوط البيئية والاجتماعية.	١٥١ - ١٤٩



الموضوع	رقم الصفحة
ملحق رقم (٥) يوضح مقياس البيئة الفيزيكية.	١٥٣ - ١٥٢
ملحق رقم (٦) يوضح مقياس البيئة الاجتماعية.	١٥٥ - ١٥٤
ملحق رقم (٧) يوضح مقياس القلق.	١٥٦
ملحق رقم (٨) يوضح مقياس الاكتئاب.	١٥٧
ملحق رقم (٩) يوضح مقياس اضطرابات سيكوسوماتية	١٥٨
ملحق رقم (١٠) يوضح مقياس العصبية.	١٥٩
ملحق رقم (١١) يوضح مقياس التعصب.	١٦٦ - ١٦٠
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	

## قائمة الجداول

الصفحة	عنوانه	الجدول
٩٦ - ٩٤	صدق الاتساق الداخلى للضغوط البيئية والاجتماعية	رقم (١)
٩٩ - ٩٧	صدق الاتساق لمقياس التعصب	رقم (٢)
١٠١ - ١٠٠	صدق الاتساق لمقياس الفيزيكية	رقم (٣)
١٠٣ - ١٠٢	صدق الاتساق لمقياس القلق	رقم (٤)
١٠٣	صدق الاتساق لمقياس الاكتئاب	رقم (٥)
١٠٤	صدق الاتساق لمقياس اضطرابات سيكولوجائية	رقم (٦)
١٠٤	صدق الاتساق لمقياس العصبية	رقم (٧)
١٠٦	معاملات ثبات الفال لمقاييس الدراسة	رقم (٨)
١٠٩	الخاص بنتيجة الفرض الأول	رقم (٩)
١١٣	الخاص بنتيجة الفرض الثانى	رقم (١٠)
١١٥	الخاص بنتيجة الفرض الثالث	رقم (١١)
١١٨	الخاص بنتيجة الفرض الرابع	رقم (١٢)
١٢٠	الخاص بنتيجة الفرض الخامس	رقم (١٣)
١٢٢	الخاص بنتيجة الفرض السادس	رقم (١٤)

## APPROVAL SHEET

### ***The Relationship Between Forms Of Environmental Pressures Aad Fanactic Trends For Poor Districts Dwellers***

By

**Somaya Ismael Sadek El Adawy**

Bachelor of Art Department of Psychology  
Faculty of Women Ain Shams University 1999

This Thesis Towards a Master degree in Environmental Science has  
been Approved by:

Name:

**1. Prof. Dr. Kadry Mahmoud Hifny**

Professor of Psychology – Institute of Graduate Childhood Studies –  
Ain Shams Univesity

**2. Prof. Dr./ Al Sayed abdel Kadir Zedan**

Professor of Pschology – Faculty of Education  
Ain Shams University *El Sayed Zedan*

**3. Prof. dr. Ahmed Mostafa El Atik**

Professor of Environmental Psychology- Dean of the Environmental  
Researches and Studies Institute – Ain Shams University

**4. Prof. Dr. /Mostafa Ibrahim Auad**

Professor of Sociology –Environmental  
Researches and Studies Institute – Ain Shams University

2010

صفحة الموافقة على الرسالة

**العلاقة بين بعض أشكال الضغوط البيئية  
والاتجاهات التعصبيه لدى سكان الأحياء الفقيرة**

رسالة مقدمة من

الطالبة / سمية إسماعيل صادق العدوي

ليسانس آداب علم نفس عام

كلية البنات جامعة عين شمس ١٩٩٩

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم الدراسات الإنسانية

وقرئت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

التوقيع

اللجنة

١- أ.د / قدرى محمود حفني

أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

٢- أ.د / السيد عبدالقادر زيدان

أستاذ علم النفس - كلية التربية - جامعة عين شمس.

٣- أ.د / أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي، وعميد معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

٤- أ.د / مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع المتفرغ - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس.

٢٠١٠م

# الفصل الأول

يحتوى الفصل الأول على كل من:

- مقدمة الدراسة.
- أهمية الدراسة (علمية، تطبيقية).
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

## مقدمة الدراسة:

- إن العلاقة التي تربط الإنسان بالمجتمع عادة ما تكون علاقة إيجابية وليست سلبية من أبرز معالمها أنها ديناميكية، فبتفاعل الفرد مع المجتمع يتكون التماسك والتداخل والتشابه الاجتماعي بأشكاله الثقافية والاقتصادية والسياسية والروحية فبهذا التأثير والتفاعل، يحصل التكامل النفسى للفرد والتكامل الاجتماعى للمجتمع ككل. فالفرد يحقق ذاته من خلال الجماعة<sup>(١)</sup>.

- إن عملية التنشئة الاجتماعية من أهم العمليات تأثيراً على الأبناء فى مختلف مراحلهم العمرية، لما لها من دور أساسى فى تشكيل شخصياتهم وتكاملها، وهى تعد إحدى عمليات التعلم التى عن طريقها يكتسب الأبناء العادات والتقاليد والاتجاهات والقيم السائدة فى بيئتهم الاجتماعية التى يعيشون فيها، وإذا كانت الأسرة أهم وسيط من وسائط التنشئة تسهم فى تشكيل سلوك الأبناء إلا أنه لا يمكن إنكار دور المناخ الاجتماعى الذى تعيش فيه الأسرة سواء أكان مجتمعاً محلياً أو مجاورة سكنية وما تنسم ببعض الصفات والخصائص والثقافة الفرعية التى تميزه عن غيره من المجتمعات. والمناخ الاجتماعى يؤثر فى تبنى أساليب معينة فى التنشئة الاجتماعية تختلف من مكان لآخر باختلاف الثقافة الفرعية للمجتمع إلى جانب المستوى التعليمى وثقافة الوالدين داخل الأسرة<sup>(٢)</sup>.

- مما لا شك فيه أن الفقر باعتباره إحدى المشكلات الاجتماعية، يلعب دوراً من أهم الأدوار فى واقع الحياة المصرية المعاصرة. والفقر يحول بين الإنسان وتحقيق مستوى اقتصادى واجتماعى مرغوب ومقبول، وهو يؤثر فى أعداد كبيرة من الناس فهو محصلة عجز الناس عن تحقيق حاجاتهم نتيجة تعقد البناء الاجتماعى. كما يحول بينهم وبين تحقيق توقعاتهم<sup>(٣)</sup>.

---

(١) د. سعيد البصرى: التداعيات النفسية والاجتماعية لظاهرة التعصب، مجلة النبأ.

(٢) عزة مرزوق فهميم: رسالة ماجستير، آداب اجتماع، جامعة أسيوط ٢٠٠١، "أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الانحرافى".

(٣) سعيد فرج: دراسات فى المجتمع المصرى، الهيئة المصرية للكتاب، الإسكندرية ١٩٧٦م.

---

- فهناك مناطق فى القاهرة تتمثل فيها بيئات الحرمان من الحاجات الأساسية والحياة الصحية والاجتماعية والراحة النفسية وتدنى المستوى الاقتصادى، التى تكون معرقلاً لتحقيق التكيف النفسى السليم والسلوك السوى وتكوين الاتجاهات الإيجابية تجاه المجتمع وتجاه الآخرين.

وهذه المناطق لها عدة صور تتمثل فى سكان القبور، سكان العشوائيات الهامشين، ومن هنا نشير إلى ضرورة توفر المسكن المناسب لتنشئة الأبناء لما يوفره المسكن من أمان وراحة واسترخاء والشعور بالإنسانية ليجعل لهم التكيف السليم.

نجد أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية كالحرمان، أو التغير الاجتماعى، أو الإحباط وهذه الظروف تعد من أهم إحدى أشكال الضغوط البيئية المؤثرة فى حياة الفرد لما تؤثر فى العادات والتقاليد والاتجاهات، كما أنها تلعب دوراً فى اللجوء إلى التعصب.

- فإن التعصب ينتج من تفاعل بين الدوافع اللاشعورية وبين الظروف الاجتماعية المحيطة وينتج عن هذا التفاعل بناء للشخصية يضم عمليات معرفية ودوافع وجدانية واستعدادات سلوكية تجعل الشخص أكثر استعداداً للتعصب.

- وتلعب التنشئة الاجتماعية دوراً هاماً فى تحديد الشخصية التعصبية. ومن هنا كان الاهتمام بالاتجاهات التعصبية السلبية لما يترتب عليها من آثار سلبية على النواحي الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية فى سائر المجتمعات الإنسانية.

فإذا وصل التعصب السلبي إلى درجة معينة من الشدة فينم عن هذا اضطراب فى ميزان الصحة النفسية والاجتماعية للأفراد مما يفسد المجتمع ويهدد كيانه<sup>(١)</sup>.

---

(١) د. مصطفى زيور ١٩٥٢، سيكولوجية التعصب، مجلة علم النفس.

---